رابط المادة على منصة باحث

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 59

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات - 00:00:00

على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية في القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة مرحبا بفضيلة الشيخ محمد مرحبا بكم واهلا اول رسالة بين يدينا وردتنا من المخلص اخوكم محمد عبدالرحمن - 00:00:17

من المحرك بالبحرين يقول ارجو عرظ هذه الاسئلة على فظيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين حفظه الله وهي كما يلي اعتمرنا في شهر رمضان الفائت وقد احرمنا قبل وصول الطائرة - 00:00:36

اه مطار الملك عبد العزيز بنصف ساعة يقصد مطار جدة. نعم. او اكثر. فما حكم هذا الاحرام وما هو ميقات اهل الخليج العربي؟ وكيف يحرم المسافر بالجو الحمد لله رب العالمين - 00:00:50

وبعد ان الجواب على هذا السؤال نقدم قبله مقدمة وهي انه ينبغي الانسان اذا اراد ان يعمل عبادة ان يفهم احكامها اولا قبل ان يتلبس بها بان لا يقع في محظور منها - 00:01:07

او في ترك واجب لان هذا هو الذي امر الله به فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك فبدأ بالعلم قبل العمل اعلم واستغفر ثمان هذا هو الطريق هو - 00:01:32

الواقع النظري العقلي ان يعرف الانسان طريق البلد قبل ان يسير عليه نعم ولا يختص هذا بالحج والعمرة الذين يجهل كثير من الناس احكامهما بل يتناول جميع العبادات الا يدخل الانسان فيها حتى يعرف - 00:01:55

ما يجب فيها وما يمنع وما يمنع واما بالنسبة لما ذكره الاخ السائل فان الاحرام قبل وصول مطار الملك عبد العزيز الذي هو مطار جدة الجديد بنصف ساعة يبدو انه - 00:02:21

حرام صحيح لان المواقيت لا نظن انها تتجاوز نصف ساعة في الطائرة من مطار جدة وعلى هذا فيكون احرامه والعمرة قبل وصول المطار بنصف ساعة احتراما صحيحا اه ليس فيه شيء ان شاء الله - 00:02:46

واما بالنسبة الميقات اهل الخليج فان ميقات اهل الخليج وميقات غيرهم وهي المواقيت الخمسة التي وقتها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن اتى الى مكة يريد الحج او العمرة - 00:03:09

وهي ذي الحليفة مسماة ابيار علي لاهل المدينة ولمن مر بها من غيرهم والجحفة وهي لاهل الشام ولمن مر بها من غيرهم وقد خربت تحفة وصار الناس يحرمون بدلا عنها من بعضهم - 00:03:30

قرن المنازل شاهي نفط ومن مر به من غيرهم يلملم لاهل اليمن ومن مر بها من غيرهم. وتسمى الان السعدية وقرن المنازل يسمى السيل اه ذات عرق لاهل العراق وقتها عمر رضي الله عنه - 00:03:53

في السنن النبي صلى الله عليه وسلم انه وقتها وهي المسماة بالظريبة هذه المواقيت لمن مر بها يريد الحج او العمرة من اي قدر من اقدار الدنيا فاذا مر في طريق من طريق لا يمر بهذه المواقيت - 00:04:19

فانه يحرم اذا حاذ هذه المواقيت لان عمر رضي الله عنه اتاه اهل العراق وقالوا يا امير المؤمنين ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل نجد قرن قرنا وانها جور عن طريقنا - 00:04:46

يعني مائلة عن طريقنا. نعم فقال امير المؤمنين عمر انظروا الى حذوها من طريقكم فقوله رضي الله عنه انظروا الى حذوها يدل على ان من حاذى هذه المواقيت برا او جوا او بحرا - 00:05:06

وجب عليه ان يحرم فاذا هذا اقرب ان يقاتل له وجب عليه الاحرام. نعم والظاهر لي ان طرق الحديث الجوية انها تمر من محاذاة قرن المنازل واقرب المواقيت اليها واذا لم يكن ظني هذا صحيحا فليسأل - 00:05:24

قائد الطائرة اين يكون طريقها فاذا علم انه هذا اقرب ميقاتي اليه وجب عليه الاحرام منه ولا يجوز اهل الخليج ولا لغيرهم ان يؤخروا الاحرام حتى ينزلوا الى جدة فان هذا وان قال به من قال من الناس فهو قول - 00:05:52

ضعيف لا يعول عليه وما ذكرناه عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وهو احد الخلفاء الراشدين الذين امرنا باتباعهم يدل على بطلان هذا القول و الا من وصل الى جدة قبل ان يحاذي ميقاتا - 00:06:13

مثل اهل سواكن سودان فان اهل العلم يقولون انهم يصلون الى جدة قبل ان يحاذوا رابطا او يلملم لانها تدف في زاوية بالنسبة لهذين الميقتين وعلى هذا ايحرم اهل سواكن ومن جاء من - 00:06:35

هذه الناحية يحرمون من جدة لانها تبعد عن مكة مسيرة يومين نعم اه ايضا يقول اه وكيف يحرم المسافر بالجو اه يحرموا المسافر بالجو كما ذكرنا قريبا. نعم. اي اذا حاد الميقات - 00:06:56

يحرم ولكن كيف يصنع قبل احرامه؟ نعم. نقول ينبغي له ان يغتسل في بيته وان يلبس ثياب الاحرام سواء في بيته او في الطائرة لماذا تستقل به الطائرة واذا بقي عليه - 00:07:16

على مطار اه جدة نحو نصف ساعة فليحرم فليلبي فليقل لبيك عمرة ان كان محرما بعمرة او لبيك حجا ان كان محرما بحج اه سؤاله الثاني يقول اقرأ هذا الدعاء في كل صلاة قبل السلام وهو اللهم انا نعوذ - 00:07:35

القبر ومن سمعت ومن فتنة المسيح اريد ان اعرف من هو المسيح الدجال وما هي فتنته هذا الدعاء الذي انت تدعو به في صلاتك بقي عليك شيء وهو انك تستعيذ من اربع - 00:07:56

كما امر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم يسعد بالله من اربع اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر من فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال - 00:08:13

هي الاربع اه امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاستعاذة منها بعد التشهد وقبل السلام اما المسيح الدجال فانه رجل يخرج في اخر الزمان يدعي الربوبية ويعطيه الله تبارك وتعالى - 00:08:29

من الايات ما يكون سببا للفتنة امتحانا من الله تعالى واختبارا هذا الرجل رجل اعور اعور. ولهذا سمي المسيح لمسح احدى عينيه وهو معه جنة ونار فمن اطاعه ادخله الجنة - 00:08:51

ولكنه لا يجد جنة وانما يجد نارا نعم. ومن عصاه فله النار التي معه ولكنه لا يجدها نارا وانما يجدها ماء عذبا طيبا او جنة كما ورد في بعض الفاظ الحديث - 00:09:14

ويمكث في الارض اربعين يوما اليوم الاول بمقدار سنة ثاني بمقدار شهر الثالث بمقدار اسبوع وبقية الايام في ايامنا وقد سأل الصحابة رضي الله عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا اليوم الذي كسنة - 00:09:31

هل تكفي فيه صلاة واحدة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اقدروا له قدره اي ان هذا اليوم الاول من ايام الدجال يصلى فيه صلاة سنة كاملة نعم لانه عن سنة كاملة - 00:09:57

والتعليم الثاني يصلى فيه صلاة شهر اليوم الثالث يصلى فيه صلاة اسبوع وبقية الايام صلى في كل يوم خمس صلوات ثمان هذا الدجال ما ما مع ما يحصل من فتنته العظيمة - 00:10:12

يوفق يوفق الله سبحانه وتعالى. يوفق الله سبحانه وتعالى المؤمنين فيعرفونه بعلامته فانه مكتوب بين عينيه كافر فاء وفاء وراء يقرأها كل مؤمن الكاتب وغير الكاتب ويعمى عنها من ليس بمؤمن - 00:10:32

ولو كان قارئا ثم انه ايضا يؤتى اليه برجل ليهتكن به فيقول هذا الرجل اشهد انك الدجال الذي اخبرنا عنك رسول الله صلى الله عليه

وسلم فيقطعه قطعتي رمية غرض - 00:10:52
ثم يمشي بينهما ثم يقف فيدعوه يدعو هذا الرجل المقتول المفرق فيقوم هذا الرجل ايا والناس ينظرون اليه فيقول له اتشهد ان ان لله نقول اشهد انك الدجال الذي اخبرنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:19
فيقطعه مرة اخرى ثم يعود فيدعوه فيقوم ويقول اشهد انك انت الدجال الذي اخبرنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يقتله كما قتله بمرتين الاوليين ولكنه يعجز عنه - 00:11:46
ويأخذ به ويعطيه في النار ولكنه كما اسلفنا النار التي معه جنة وماء عذب ما جاء به الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهاية هذا الدجال ان عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ينزل من السماء - 00:12:08
لان عيسى ابن مريم قد رفعه الله تعالى الى السماء. نعم ايا لم يمت ثم ينزل في اخر الزمان فيقتل هذا المسيح وتنتهي مثلا اه ايضا لديه سؤال قال يقول قرأت في - 00:12:26
احد بان محل سجود السهو الافظل للزيادة في عدد الركعات بعد السلام فهل معنى ذلك ان يسلم التسليمتين ثم يسجد سجود السهو ثم يسلم تسليمتين مرة اخرى نعم اه هو كما قرأت - 00:12:46
اذا كان سبب سجود السهو زيادة في الصلاة فانه يسجد بعد السلام فانه كما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا - 00:13:06
فلما سلم وانفتل قيل له ابي له في الصلاة قال وما ذاك؟ قالوا صليت خمسا انصرف الى القبلة صلى الله عليه وسلم وثنى رجليه سجد سجدتين ثم سلم فهذه الزيادة - 00:13:24
القول الفعلي سجد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد السلام والزيادة القولية كذلك سجد فيها بعد السلام قد ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:47
صلى بهم احدى صلاتي العشاء العشي الظهر او العصر فسلم من ركعتين ثم ذكروه فصلى ما بقي من صلاته ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم وهذه الزيادة قولية لانه زاد - 00:14:04
سلام في اثناء الصلاة. نعم. والسلام ركن قولي فهذا من حيث الدليل ان سجود السهو للزيادة يكون بعد السلام من حيث النظر والقياس انه ان مكانه بعد السلام انسب لئلا يجتمع في الصلاة زيادتان - 00:14:25
الزيادة والسجود. نعم. فكان من الحكمة ان يكون السجود بعد السلام لا قبل السلام فعلى هذا تسلم بمتين ثم ترجع فاسجد سجدتين ثم تسلم كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:52
لكن هل يلزم اه تشهد بعد السجود السهو صحيح انه لا يلزم صحيح انه لا يلزم لان التشهد قد انتهى في مع الصلاة بان يسجد سجدة السهو ثم يسلم مباشرة. نعم - 00:15:14
اه يقول ايضا وللنقص في عدد الركعات قبل السلام هل ذلك صحيح ام لا لا هذا ليس بصحيح لان النقص في عدد الركعات زيادة فانك اذا سلمت قبل اتمام الصلاة - 00:15:30
وجب عليك ان تأتي بالركعة الناقصة لعجب عليك ان تأتي بالرفعة الناقصة واذا اتيت بالركعة الناقصة صارت النتيجة انك زدت في الصبر زيادة قولية وهي السلام الذي سلمته في اثناء الصلاة - 00:15:48
بغير محله فعلى هذا يكون اذا كان السجود لنقص ركعة في الصلاة يكون محله بعد السلام لانك لابد ان تأتي بهذه الركعة الناقصة ولكن السجود للنقص بعد قبل السلام هذا صحيح - 00:16:08
تجود بالنقص قبل السلام لكن لا لنقص ركعة لان نقص الركعة لا يتصور اذ ان من نقص ركعة لابد ان يأتي بها لكن يتصور النقص فيما اذا ترك واجبا من واجبات الصلاة - 00:16:28
مثل ان ترك التشهد الاول قام ثلاثية او الرباعية ولم يتشهد التشهد الاول فانه لا يأتي به نعم. ولكن يسجد سجدتين قبل السلام من اجل هذا النقص كما ثبت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:42

انه قام عن التشهد الاول فلما قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه سجد سجدتين ثم سلم نعم فسجد قبل السلام والنظر ايضا موافق لهذا ان النقص نقص ينبغي ان يجبره الانسان قبل ان تتم قبل ان يخرج من صلاته - 00:17:07

ولهذا كان موضع كان موضعه قبل السلام آآ ايضا يقول ما حكم من نسي قول الله اكبر او سمع الله لمن حمده؟ وهل يسجد سجود السهو وكذلك من نسي قراءة ام الكتاب فاتحة الكتاب ارجو افادتنا عن ذلك - 00:17:31

من نست قول الله اكبر اذا كان هاد اذا كانت هذه تكبيرة الاحرام فان صلاته لن تنعقد نعم. ويجب عليه ان يستأنف الصلاة من جديد ويكبر الاحرام. لا اما اذا كان الذي نسي من التكبير ما عدا تكبيرة الاحرام - 00:17:51

فالتكبير للركوع مثلا فان هذا نقص واجب يجب عليه سجود السهو ويكون محله قبل السلام وكذلك اذا نسي الناقوس سمع الله لمن حمده فانه نقص واجب يسجد له قبل السلام - 00:18:13

واما من نسب قراءة الفاتحة فان قراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة اذا نسيها الانسان في ركعة فانه يرجع اليها يرجعوا الى الى هذه الركعة ليأتي بقراءة الفاتحة ما لم يصل - 00:18:35

او ما لم يقم الى الركعة التالية فان قام الى الركعة التالية صارت هذه الركعة بدلا عن الركعة التي نست منها الفاتحة مثال ذلك رجل فلما كبر للاحرام نسي ان يقرأ الفاتحة - 00:18:54

فركع ولما ركع وسجد وجلس بين السجدتين ذكر انه لم يقرأ الفاتحة نقول له قم قم من جلوسك نعم واقرأ الفاتحة الفاتحة وكمل صلاتك وسلم ثم اسجد للسهو بعد السلام - 00:19:15

هذا مثال لما ذكر قبل ان يصل الى القيام في الركعة التالية اذن ولا في شيخ اه هذا فكم لا تسع له بقية الحلقة من البرنامج ولعلنا نجعلها في بداية الحلقة القادمة ان شاء الله ان شاء الله تعالى شكرا لكم ايها السادة - 00:19:41

نعم. اثابكم الله ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية هذا اللقاء اه اجاب فضيلة الشيخ اه محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بكلية الشريعة في منطقة القصيم وامام وخطيب الجامعة الكبير بمدينة العنيزة - 00:20:02

على الاسئلة والاستفسارات التي وردتنا من السادة المستمعين. شكرا لفضيلته وشكرا لكم وحتى نلتقي نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:20:18